

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

فلهذا صار من بعده متنازعين فى هذا الباب (فالتائفة) الذين يقولون لفظنا وتلاوتنا غير مخلوقة ينتسبون إليه ويزعمون أن هذا آخر قوله أو يطعنون فيما يناقض ذلك عنه أو يتأولون كلامه بما لم يردده .

و (الطائفة) الذين يقولون أن التلاوة مخلوقة والقرآن المنزل الذى نزل به جبريل مخلوق وان لم يتكلم بحروف القرآن يقولون أن هذا قول أحمد وأنهم موافقوه كما فعل ذلك أبو الحسن الأشعري فيما ذكره عن أحمد وفسر به كلامه وذكر أنه موافقه وكما ذكر القاضى أبو بكر الباقلانى فى تنزيه أصحابه من مخالفة السنة وأئمتها كالامام أحمد وكما فعله أبو نعيم الاصبهاني فى كتابه المعروف فى ذلك وكما فعله أبو ذر الهروى والقاضى عبد الوهاب المالكي وكما فعله أبو بكر البيهقي فى الاعتقاد فى مناقب الامام أحمد وروى عنه أنه قال لفظى بالقرآن مخلوق وتأول ما استفاد عنه من الانكار على من قال لفظى بالقرآن (غير) مخلوق على أنه أراد الجهمى المحض الذى يزعم أن القرآن الذى لم ينزل مخلوق .

وكذلك أيضا افترى بعض الناس على البخارى الامام صاحب (الصحيح) أنه كان يقول لفظى بالقرآن مخلوق وجعلوه من (اللفظية) حتى وقع بينه وبين أصحابه مثل محمد بن يحيى الذهلى